وقال متوسلا بالولي العالم مولانا السيد عباس بن احمد المظلوم نزيل جدة ١١

كم لربع الحبيب بين الاراك … من سقيم مقرح الجفن باك
لي بذكر ظبي العقيق شجون … زاد في حزنها وزاد التشاك
يا ديارا بايمن الجزع حيا … نزل بان الحما وحي حماك
واشبعا فيها بخلع عذاري … فلقد طاب لي هواها انهتاك
ما امر الملام فيها واحلى … بسط عذري في حبها وانهماك
فابل الله هجرها بوصال … وتلافي اسري بحسن فكاك
لخلاصي منه باخلاص مدحي … في الولي المطهر النساك
الشريف المظلوم احمد عبد … الله غوث المكروب يوم الضناك
وكريم الجدود ابن كريم … فرع اصل مقدس السر زاكي
من سرى سره من الله نفعا … كمسير الشموس في الافلاك
وحباه من الكرامات فضلا … فهو غوث اللهوف من كل شاك
ايها النفس ابشري ان هذا … عنده من الهموم منجاك
ها هنا حطت الرجال رجاوات … يسمع الله في حماه دعاك
يا صفي الاله اني وحالي … في يد المعضلات ولات انتهاك
تركتني الايام مرمى الرزايا … وارى انت لست ترضى انتراك
كلما حرك الرجا قنوطي … وقف المنع في طريق احتراك
فالتقى جيش الاهوال مني بعضب … منك في النصر قاطع فتاك
غارة نجدة لضر وبوس … اوردتني رغما سبيل الهلاك
فالا نظرة اليك للاج … هو والدهر في عتراك
طالما قطع الليالي غموما … حبكتها البلوى لسوء الحباك
ليس لي غير عدتي بك ذخر … فعسى الله بفك شباك
وعليه السلام من بعد طه … سيد الرسل خاتم الاملاك
ما اتى زائر ضريحك راج … من وفود العربان والاتراك

وقال رحمه الله متغزلا ١١٧

والله ان تجنبي وبعادي … وقطيعتي قطعت صميم فؤادي
وامر ما اشكوا صدودك والجفا … وامر منه شماتة الحساد

اصمى

اصمى عذولك حزن قلب ذائبا … حيران بين ضلالتي ورشادي
لا كان ساعي البين فيما بيننا … فلكم شمت بالفراق اعادي
في الصب بعدك يا سعاد على شفا … نار الهوى متقطع الاكباد
لله عهد وصالنا بك واللقا … زمن بلا وقت ولا ميعاد
قد كان ذلك وانقضى لكنني … باق على حفظ الوفا والوداد

وقال رحمه الله وكتب الى المكرم ابراهيم الزفتاوي نزيل بلدة الغر هذا اذ نقلت

١٢٤ يا صاحب الوصل تلطف به … الى ابادي صاحب القدره
الصنو ابراهيم اكرم به … ~~الى ابادي صاحبه~~ اخو المسكين على الشهره
وقل يا حبر هذا الورى … وخير من يرجوه ذو عسره
اخيك السيد يرجو الذي … عودته عندك كم مره
فيها تهاما زلت من اهلها … فانني اقبس من البره
فنحن عندك بسيفا لدعا … وهذه عندك كالاجره
واعلم بان البر في شرعنا … يعدل اجر الحج والعمره
فاغرس جنا الخيرات تجنى به … واقطع به عين الجمره
ولا تقل اني في فكره … فانني منك في فكره
والله لولا الحال الجت الى … هذا وان النفس مضطره
ما كنت اقلقتك دون الورى … في مثل هذي الساعة العسره
ولم اقم في بلدة اهلها … تبخل بالماء وبالكسره
ولا توطنت بها مكرها … لو كنت اجرتهم الحفره
قوم لو ان الغيث في ملكهم … ما حصل للناس ولا قطره
فما بهم عبرة ذو رحمة … يدني لآل البيت والعتره
واترك على قطب فما لي به … فانه قد ضيع العشره
وابعث بها رغما على انفه … على يد سلمان باحضره

١٢٥ وقال رحمه الله زائد في الاحكل

المجمر اجفان المحبك الجفا … عهد بلا سبب لذاك نعلم
اصفيت ودك للحديث بجاهل … وعدلت عني والقديم مقدم

وقال رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University